

كتاب الطهارة من زاد المستقنع لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 69

محمد بن صالح العثيمين

ولم ينقص عن اقله كما قال له يوم وليلة فلو قالت هذه المرأة مبتدأة والله انا اول ليلة اصابها الدم كان اسود ثم صار احمر الى 00:00:01 عشرین يوم ترجع للتمييز الان ولا لا -

ها؟ ليش لانه نقص عن اقله واذا نقص عن قليل الحيض فليسليس بحيف؟ اذا لا ترجعوا اليه اذا لا ترجعوا اليه فاذا قالت انا 00:00:20 يصيبيها دم اسود ستة ايام -

صار حيظا ولا لا صار حيظا اولى لانه لم ينقص عن اقله ولم يزج على اكتره اذا فهو صالح لان يكون حيظا فيكون حيضا والباقي 00:00:42 الاحمر استحاضة والباقي استحاضة مرة ثانية -

ولا واضح؟ ها مرة ثانية طيب المبتعدة تجلسكمكم تجلس؟ يوم وليلة ثم تغتسل حتى يتكرر ثلاث مرات فاذا تكرر ثلاث مرات صار 00:01:06 عادة ترى عاده وتقضي ما يجب على الحائض قضاء مما فعلته بين اليوم والليلة وبين -

وقوف الدم اظن هذا واضح تسد؟ طيب اذا تجاوز الدم اكتر الحيض اذا تجاوز اكتر الحيض فهي الان مستحاضة لانه لا يمكن على 00:01:32 كلام المؤلف لا يمكن يزيد الحيض على خمسة عشر يوما -

فقول هذه مستحاضة طيب ماذا تعمل ننظر هل لها تمييز او لا اذا قالت نعم لها تمييز لكن ما هو التمييز قلنا التمييز يكون بأمور 00:01:55 واحد من امور اربعة -

اللون والرقة والرائحة والتجمل نشوف اللون اللي ذكروه مع الف اللون دم الحيض اسود قدم الاستحارة احمر دي عندها من 00:02:15 الاستحارة دم عرق مثل الدماء العادية طيب هذا الدم الاسود -

لا ينقص عن اقله ولا يزيد على اكتره هذى حال لان الدم الاسود الان للثلاث حالات اما ان ينقص عن اقله او يزيد على اكتره او بينهما 00:02:39 لا يزيد على اكتره ولا ينقص عن اقله -

ان نقص عن اقله فليس بشيء ما يعتبر اطلاقا ان زاد على اكتره لا يعتبر ايضا كده اذا كان لا ينقصنا اقل ولا يزيد على اكتره فهو 00:03:00 الحيض حتى لو كان عشرة ايام -

هو الحيض والباقي الفاقد استحاضة طيب الرائحة تميز بالرائحة كيف دم دم الحيض منتن. رائحته كريهة وتم الاستحاضة غير 00:03:19 منتن مثل ما لو خرج الدم من من عرق من عروقك -

غير منتن طيب في السخونة في الرقة دم الحي السخين غليظ وتم الاستحاضة رقيق في التجمد دم الحيض لا يتجمد اذا ظهر ودم 00:03:43 الاستحاضة يتجمد لان دم الحيض تجمد في الرحم -

ثم انفجر انفجر وسائل فلا يعود مرة ثانية الى التجمد بخلاف دم الاستحاضة فانه دم عرق ونحن نشاهد دم العروق تتجمل وهذه اربع 00:04:09 علامات وتسمى عند الفقهاء بماذا؟ علامات التمييز -

او التمييز فصارت المبتدأ اذا كان مميزة تعمل هذا العمل. نعم قال المولع رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب 00:04:30 العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

اه كيف تصنع المرأة اذا رأت الحيض لاول مرة تجلس اقله يوما وليلة الحياة في اليوم الثاني تغتسل وتصلی بشرط ان ان تراه في 00:04:52 اليوم الثاني يعني شرط لازم تراه وان لم تره فلا تغتسل ولا تصلی -

ها؟ ليس بشرط. اذا قرأت اول اذا تجلس نعم ثم نعم طيب كم مرة تفعل هذا هذى المرة الاولى استمر مع الدم اليوم الثاني والثالث

فإذا انقطع تغتسل نعم صامت وصلت - 00:05:17

هي تجد كل يوم الاول اول يوم تجلس يوم وليلة ثم تغتسل وتصلي فإذا انقطع ثانية. نعم طيب طيب ثم تجلس يعني تحسب هذه المدة من بين اقل من كم مرة تفعل هذا؟ ثلاثة مرات - 00:05:46

ثلاث مرات طيب اذا تكرر ثلاثة مرات في الشهر الرابع عبد الرحمن تجلس المتكرر طيب اذا تكرر خمسة ايام خمسة ايام في الاول وستة في الثاني وسبعة في الثالث كم تجلس في الرابع - 00:06:07

خمسة ايام لانها المتكررة متواافقون سبعة ايام ما تكرر ثلاثة ايام مرات الان اقول المثال حاضت اول شهر خمس ايام وثاني شهرا ستة وثالث شهر سبعة فكم تجلس في الرابع - 00:06:29

خمسة لان الخامسة هي التي تكررت ثلاثة مرات اذا تكون عادتها خمسة يلا يا فهد ان تجاوز الدم اكثر الحيض كما تلاحظ نعم تكون مستحاضة تمام اذا المستحاضة من تجاوز دمها - 00:06:53

اكثر اكتر الحيض طيب ماذا تصنع اذا كانت مستحاضة مبتدأة ايه كل ايام الدم كل يوم الذنب هي مبتدأة نعم اذا كان هي من يوم بدا بها الدم بقي الى عشرين يوم - 00:07:22

وفي الشهر الثاني كذلك وفي الشهر الثالث كذلك واستمرت ماذا تصنع طيب احسنت التمييز وش معنى تذهب الى التمييز لما يكون اللون الدم او رائحته مم او تجمده نعم او لونه - 00:07:55

او غلطه اربعة علامات؟ اي نعم. اربع علامات طيب اولاً نبدأ باللون عبد الله ايض ايه نعم والحيض طيب طيب يلا محمد الرائحة ايه نعم والاستحارة ها؟ كباقي الدم يعني غير منتننة؟ غير منتننة. طيب - 00:08:25

بالشخون يا عبد الرحمن الغلظ والرقة دم الحيض مم. ودم المصطلح هذا عادي الاستحاضة عادي يعني غير طيب بالتجدد نهرت تم الحيض قصة هذا يتجمل والحيض لا يتجمد هل هناك علة - 00:09:08

طبية في ذلك مم نعم فلا يعود مرة ثانية هكذا قال بعض المعاصرین من اهل الطب طيب اذا وجدت التمييز التمييز هي طيب وما سواه ايه مثلاً خمسة ايام ستة - 00:09:43

دمها اسود والباقي احمر ما زاد على التمييز فهو فوستي حافظة يلا يا ناصرها يقولون لا يتجمد تحولت الى ممکن تتحمل ايه ان تأكد لي هذا علشان لان هذی مكتوبة قرأتهاانا في كتاب الواحد يقال لهم محمد ابن علي البار - 00:10:14

المعروف البار نقى المهم معروف تأكد تأكل شف نعم يا ناصر يلا اذا لم يكن لها تمييز بان كان دمها كله اسود او كله احمر او كله غليظ او كله رقيق او ما اشبه ذلك - 00:10:47

فماذا تصنع؟ تصنع الى غالب عادة النساء كم ها سبعة ايام ستة او سبعة طيب اولى الو من من اي يوم تبدأ اذا قلنا اجلس عادتها غالب النساء ستة ايام او سبعة فمن اول - 00:11:14

من اول شيء من اول الشهر من نصف الشهر من اخر الشهر من اول ما اصابها الدم طيبها الا وان شرحناه هي غير طيب ماشي اذا نبدأ انت عندك علمة - 00:11:41

طيب تجعله من اول يوم ثلاثة الحيض فان لم تعرفه نسيت فمن اول كل شهر هاللي ذكرت لكم لكن لا بأس باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين قال المؤلف يكن دمها متميزة - 00:12:06

قعدت غالب الحيض من كل شهر كعادته المرأة مبتدأة غالب الحيض من كل شهر وقال ابو الحيض ستة ايام او سبعة ايام ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها تحيظي في علم الله - 00:12:27

ستة ايام ستة او سبعة هذا هو الدليل ولاننا اذا ولاته التعليل اذا تعذر علم الشيء بعينه رجعنا الى بنى جنسه وهذه المرأة تعذر علم حيضاها بعينها فترجع الى بنى جنسها - 00:12:46

طيب لو قال انا نرجع الى عادة نسائها لا الى عادة غالب الحيض يعني بمعنى ان ننظر نساءه كاختها وامها وما اشبه ذلك فهذا هو الارجح لان مشابهة المرأة لاقاربها - 00:13:13

اقرب من مشابهتها لغالب النساء فنقول مثلاً ما عادة اقاربها قال والله عادة خمسة أيام امها خمسة أيام واختها خمسة أيام وبنتها خمسة أيام صح؟ ما لك انت طيب اه امها خمسة أيام واختها خمسة أيام نعم وعمتها وما اشبه ذلك - [00:13:39](#)

اذا نقول نزدتها الى غائلة عادة نسائها لان مشابهته لهن اقرب من مشابهتها الى غالب النساء طيب قال المؤلف من كل شهر ما نقول من كل شهرين - [00:14:09](#)

او من كل ثلاثة من كل شهر تجلس غالب الحيض طيب لماذا قلنا من كل شهر لان غالب النساء تحفيظ في الشهر مرة ودليل ذلك من القرآن قوله تعالى والمطلقات يتريصن بانفسهن - [00:14:33](#)

كم؟ ثلاثة قرون وقال واللائي ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبن فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لمن حضن فجعل الله عز وجل لكل حيضة شهراً لان هذا هو الغالب. طيب اذا من كل شهر - [00:14:58](#)

من اي يوم من الشهر تبدأ قالوا من اول يوم اصابها الحيض فيه هو الخامس عشر تبدأ من الخامس عشر اذا قلنا الى سبعة ايام - [00:15:21](#)

الى اثنين وعشرين ان قلنا خمسة الى عشرين وهكذا اذا قالت نسيت ما ادرني هل جاءها الحيض من اول يوم من الشهر او في العاشر او في العشرين نقول تجعل - [00:15:41](#)

من اول يوم تجعله من اول يوم وهذا على سبيل الاحتياط مو هذا سبيل اليقين لانه ليس معنى يقين اذا المبتدأ دحالان اذا استحیضت المبتدأ فلها حالان اما ان تكون مميزة - [00:16:01](#)

وتعمل بالتمييز او غير مميزة فتجلس غالب الحيض من كل شهر طيب خلصنا من من من هذى واعلموا ان هذه الاحكام ليست من اجل الصلاة فقط حتى من اجل عدة الحيض - [00:16:23](#)

وكذلك من اجل جواز الطلاق وغير ذلك كل الاحكام المترتبة على الحيض تترب على على ما قلنا اذا حكمنا بان هذه الايام ايام حيض ترتب على ذلك كل ما يترب - [00:16:45](#)

على ايش؟ على الحي واذا قلنا هذه الايام ايام ظهر ترتب على ذلك كل ما يترب على الضهر يعني ليس مجرد الصلاة فقط طيب قال والمستحاضة المعتادة من صاحبة معتادة - [00:17:04](#)

ومن هي المستحاضة المعتادة هي التي كانت لها عادة سليمة من قبل الاستحاضة امرأة لها عادة السليمة من قبل استحاضة ثم اصيبيت بمرض واستحیضت وهذا قد يحدث ماذا تعمل؟ يقول - [00:17:24](#)

ولو مميزة تجلس عادتها قوله ولو مميزة اشاره خلاف تجلس حاجتها عادتها طيب مثال هذا امرأة كانت تحفيظ حيضاً مطرداً سليماً كل يوم كل شهر ستة ايام كل شهر ستة ايام معتادة مضطربة - [00:17:47](#)

اصيبيت بمرض فجاءها نزيف يبقى معها اكثر الشهر نقول هذه اجي مستحاضة تجلس متى عادتك؟ قالت عادتها ستة أيام من اول الشهر من واحد الى السادس تقول اذا كلما جاء الشهر - [00:18:20](#)

فاجلسي من واحدها الى السادس الى السادس وقال المؤلف ولو مميزة ولو مميزة وهذه اشاره خلاف يعني حتى هذى المعتادة تجلس العادة ولو كانت ولو كان دمها متميزاً فيه الحيض من غيره - [00:18:48](#)

فلو قالت هذه المرأة المعتادة ان عادتها كانت من اول يوم من الشهر لكنها ترى في اليوم الحادي عشر دماً اسود لمدة ستة ايام والباقي احمر هذى معتادة ومميزة قلنا لا معتادة ومميزة - [00:19:14](#)

هل ترجع للعادة او تأخذ بالتمييز؟ المؤلف يقول تأخذ بالعادة ما نرجع للتمييز لانها لما استحیضت فانها ترجع الى العادة السابقة وكون التمييز يأتي بعد العادة او قبل العادة ما لنا وله - [00:19:38](#)